[434] وإنه صلى ا عليه وآله وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه، لان القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم] (1). [195] ومن ثم قال في دعائه لاهل الكساء (2): اللهم إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم. [196] ويروى: لا تصلوا علي الصلاة البتراء. فقالوا: وما الصلاة البتراء ؟ قال: تقولون " اللهم صل على محمد " وتسكتون (3)، بل قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. [197] وقد أخرج الديلمي: انه صلى ا عليه وآله وسلم قال: الدعاء محجوب حتى يصلى على محمد [وأهل بيته، اللهم صل على محمد] وآله. وللشافعي رضى ا عنه: يا أهل بيت رسول ا حبكم * فرض من ا في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر (4) أنكم * من لم يصل عليكم لاصلاة له (5)

_____

(1) في الينابيع: "..... ان الامر بالصلاة عليه، الصلاة على آله ايضا مراد من هذه الآية، وانه صلى ا عليه وآله وسلم جعل نفسه منهم ". وما أثبتناه من الصواعق: 146. [195] الصواعق المحرقة: 147 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) في الصواعق: " ومن ثم لما أدخل من مر في الكساء..... ". [196] المصدر السابق. (3) في الصواعق: " تمسكون ". [197] الصواعق المحرقة: 148 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (4) في نسخة (أ): " الشأن ". (5) المصدر السابق. (*)

_____